مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

بنية الاسماء والأفعال في سورة عبس

عفان خورشيد كريم [1] عبدالغفار عبدالجبار عمر [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/10/25

تاريخ المراجعة : 2026/1/15

تاريخ القبول : 2026/1/15

تاريخ النشر : 2026/6/22

الكلمات المفتاحية :

سورة عبس ، المصدر ، الدلالة ، الدلالة الصرفية

معلومات الاتصال

عفان خورشيد

affan.kareem@uomosul.edu.iq

الملخص

يندرج بحث(أبنية الأسماء والأفعال في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية تطبيقية على نماذج من سورة عبس) تحت الدراسات الصرفية للقرآن الكريم، اذ احتوت السورة على اسماء وافعال، وجاءت بنية الاسماء متنوعة بين المشتق واسم الذات والجموع.. وكذا الافعال حيث ورد منها مجردا ومزيدا، والمزيد من الافعال على الثلاثي كانت بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، وما نتج عن هذه الزيادة من دلالة، مما جعلنا نتتبع هذه الألفاظ ونبين بنيتها الصرفية وما حدث فيها من اعلال سواء بالقلب او الحذف او ... دلالتها ، ثم أُبيِّن دلالة (اللفظة) من خلال ورودها ضمن السياق القرآني. واحتوى البحث على مقدمة ومن ثم تمهيد بينا فيه مفهوم الصيغة الصرفية، و وظائف الصيغ وأهمية دراستها، فضلا عن بيان الابنية من الاسماء والافعال، ثم أتبعنا التمهيد بمحثين، خصصنا الاول لبنية الاسماء، اما الثاني فكان لبنية الافعال، وكل ذلك بالاعتماد على أهم المصادر في هذا الحقل، وكانت خاتمة الدراسة بذكر ما توصلنا اليه من النتائج، وبعده قائمة المصادر والمراجع

DOI: **********,,

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The structure of nouns and verbs in Surah Abasa

Affan Khorshid Kareem [1] **Abdul Ghaffar Abdul Jabbar Omar** [2]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 25/10/2025
Revised 15/1/2026
Accepted : 15/1/2026
Published 22/6/2026

Keywords:

Surah Abasa, source, meaning, morphological meaning

Correspondence:
Affan Khorshid
affan.kareem@uomosul.edu.iq

Abstract

The study "The Structure of Nouns and Verbs in Surat Abasa" falls under the morphological studies of the Holy Quran. The surah contains nouns and verbs, and the structure of nouns varies between derivatives, proper nouns, and plurals. The same applies to verbs, some of which appear both in the abstract and in augmented forms. The additional verbs of the triliteral form were formed by one, two, or three letters, and the resulting significance of this augmentation led us to trace these words and clarify their morphological structure and the defects that occurred in them, whether by inversion or deletion

Or its significance, then I explain the significance of (the word) through its occurrence within the Quranic context. The research contained an introduction and then a preface in which we explained the concept of the morphological form, the functions of the forms and the importance of studying them, in addition to explaining the structures of nouns and verbs, then we followed the preface with two discussions, the first of which we devoted to the structure of nouns, while the second was to the structure of verbs, all of that by relying on the most important sources in this field, and the conclusion of the study was to mention the results we reached, followed by a list of sources and references

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على نبيِّه محمد صلى الله عليه وسلم، نبيّ الرحمة والانسانية، وعلى آل بيته الطيبين الاطهار وصحبه الاخيار، ومن سلك نهجهم .

وبعد :

فما يزال ميدان البحث في لغة القرآن الكريم واسعاً لا تدرك نهاياته ومجال النظر والتأمل فيها بعيد المدى يسلب الأفئدة ، ويأخذ بمجامع الألباب. فبحثنا الموسوم (بنية الاسماء والافعال في سورة عبس) يندرج تحت الدراسات الصرفية للقرآن الكريم، اذ احتوت السورة على أبنية للاسماء والافعال، مما جعلنا نتتبع هذه الالفاظ ونبين بنتها وما حدث فيها من تغيير، معتمدين في ذلك على المصادر ذات العلاقة في حقل لدراسة ، ثم أُبيّن دلالة (اللفظة) من خلال ورودها ضمن السياق القرآني والوقوف عند كل لفظة بالتحليل والتفسير. وكان المنهج المتبع هو الوصفي التحليلي. واحتوى البحث على مقدمة ومن ثم تمهيد بينا فيه مفهوم الصيغة الصرفية، و وظائف الصيغ وأهمية دراستها، ولم يفت البحث العناية بذكر الدلالة الصرفية للصيغ التي تخصّ البحث، ومن ثم محاولة التفريق بين (البنية او البناء)، بالاعتماد على أهم المصادر في هذا الحقل، وأعقب ذلك دراسة للألفاظ حيث شمل على مبحثين كان الاول لدراسة الاسماء، اما الثاني فكان مخصصا لدراسة بنية الافعال، وكانت خاتمة الدراسة بذكر ما توصلنا اليه من النتائج، وبعدها قائمة المصادر والمراجع .

التمهيد

أولاً : بين يدي السورة

سورة «عبس» من السور المكية، وتسمى سورة «الصاخة» وسورة «السفرة» لوقوع هذه الألفاظ فيها. وعدد آياتها: اثنتان وأربعون آية في المصحف الكوفي، وإحدى وأربعون في البصري، وأربعون في الشامي ... وكان نزولها بعد سورة «النجم» وقبل سورة «القدر» ، فهي تعتبر السورة الثالثة والعشرون في ترتيب النزول، أما في ترتيب المصحف فهي السورة الثمانون.

وقد افتتحت بإرشاد النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما يجب عليه نحو ضعفاء المسلمين، وبإرساء القاعدة التي يجب على المسلمين أن يتبعوها عند معاملتهم للناس، والثناء على المؤمنين الصادقين مهما كان عجزهم وضعفهم والتحذير من إهمال شأنهم.

ثم تذكير المؤمنين بجانب من نعمه– تعالى– عليهم، لكي يزدادوا شكرا له– تعالى– على شكرهم، ثم تذكيرهم أيضا بأهوال يوم القيامة، وبأحوال الناس فيه. (الطنطاوي: 1997) 281/15

ثانياً: تعريف الصيغة والبنية:

الصيغة في اللغة : مصدر صاغ الشيء يصوغه ، إذا سبكه (ابن سيدة: 1996. 6 / 36) ، وهو ما بيّنه ابن فارس من خلال دلالة جذر (ص و غ) ، حيث قال : " الصَّادُ والواو والغين أصلٌ صحيحٌ ، وهو تهيئته

على شيء على مثالٍ مستقيمٍ . من ذلك قولهم : صاغ الحلُيَ يَصُوغُهُ صوغاً ".(ابن فارس : 1997 3 / 213). وقيل أيضاً: " الصيغةُ : العمل والتقديرُ وصيغة القول كذا ، أي : مثاله وصورته". (الفيومي: 134)

وفي **الاصطلاح** الصيغة هي " الْهَيْئَة الْعَارِضَة للفظ بِاعْتِبَار الحركات والسكنات وَتَقْدِيم بعض الْحُرُوف على بعض، وَهِي صُورَة الْكَلِمَة والحروف مادتها " (الكفوي : 1996 . 560)

وذكر التهانوي (ت 1158 هـ) أنّ الصيغة : (هي الهيئة الحاصلة من ترتيب الحروف وحركاتها وسكناتها) (التهانوي : 1996. 1106/2)

أمّا البنية **اصطلاحاً** فقال الرضي: " المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيأتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها ، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كلُ في موضعه " .(الاستراباذي : 1975 . 1 / 2 .

ثالثاً: تعريف الاسماء وأنواعها:

1-تعريف الاسم

الاسمُ ما دلَّ على معنىً في نفسه غير مُقترِنٍ بزمان كخالد وَفرَسٍ وعُصفورٍ ودارٍ وحنطةٍ وماء. (الغلاييني 1993 : 10/1.)

والاسم نوعانِ جامدٌ ومُشتقٌ: فالاسمُ الجامدُ ما لا يكونُ مأخوذاً من الفعل كحجرٍ وسَقفٍ ودرهمٍ. ومنه مَصادِرُ الأفعالِ الثُّلاثية المجرَّدة، غيرُ الميميّة كعِلْمٍ وقراءةٍ. والاسم المشتقُّ ما كان مأخوذاً من الفعل كعالمٍ ومُتعلّمٍ ومِنشارٍ ومُجتَمَعٍ ومستشفىً وصَعْبٍ وأدعجَ. والأسماءُ المشتقة من الفعل عشرة انواع وهي اسمُ الفاعل، واسمُ المفعول، والصفةُ المشبّهةُ، ومبالغةُ اسمِ الفاعل، واسمُ التَّفضيل، واسمُ الزمان، واسمُ المكان، والمصدرُ الميميُّ، ومصدرُ الفعل فوق الثلاثيّ المجرَّدِ، واسمُ الآلة. (المصدر نفسه: 6/2 .)

والأسماء في أبنيتها تنقسم على قسمين : أسماء لا زيادة فيها ، وأسماء فيها زيادة ، أي : (مجردة ومزيدة) ، فالأسماء التي لا زيادة فيها تنقسم على ثلاثة اقسام : ثلاثية ، ورباعية ، وخماسية .

الاسم المجرد هو ما كان جميع حروفه أصلية، وهو إمّا أن يكون ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً ، قال ابن عصفور: " أبنية الأسماء الأصولِ أقل ما تكون ثلاثة، وأكثر ما تكون خمسة. و لا يوجد اسم متمكن، على أقل من ثلاثة أحرف، إلّا أن يكون منقوصًا، نحو: يد ودم وبابهما." (ابن عصفور: 1996: 51 .)

فأقلّ الأبنية ثلاثة وذلك للابتداء بحرف، وحرف للوقوف عليه وحرف بينهما ، أما أكثرها فخمسة لئلا يُتوهّم بأنه كلمتان (الوقاد : 2000. 656/2.)

والأوزان الصرفية التي اتفق عليها الصرفيون عشرة أبنية هي : (فَعْل ، فِعْل ، فُعْل ، فَعَل ، فَعُل ، فَعِل ، فِعَل ، فُعَل ، فُعُل ، فِعِل) ، أمّا ما يتصور منه فاثنا عشر بناء ؛ لأنه يتصور في فاء الصيغة ثلاث حركات – الفتح – والكسر – والضم ، وفي عينها أربع حركات نفسها فضلا عن السكون . أما حركة اللام فلا اعتبار

لها – في الثلاثي – بالاتفاق لأنها تتغير بمقتضى موقع الكلمة من الإعراب . (الاستراباذي:1975 10.)، قال السيوطي : (الاسمُ الْمُجَرّدُ من الزَّوَائِد إِمَّا ثلاثيّ وَله عشرَة أبنية وَمُقْتَضى الْقِسْمَة اثْنَا عشر لِأَنَّهُ إِمَّا مَفْتُوح الأول أَو مكسوره أَو مضومه مَعَ سُكُون الثَّانِي وفتحه وكسره وضمه وثلاثي فِي أَرْبَعَة بِاثْنَيْ عشر) (السيوطي 295/3) ، أمّا البناءان المهملان فـ(فِعُل و فُعِل) والسر في إهمالهما هو الثقل (حسن كحيل : 18 – 19)

اما أبنية الاسم المزيد فكثيرة، قال السيوطي في باب ذكر أبنية الأسماء وحصرها : " والذي انتهى إليه وسُعُنا وبلغَ جُهدنا بعد البحث والاجتهاد ، وجمع ما تفرقَ في تأليف الأئمة ، ألف مثال ، ومئتا مثال ، وعشــرة امثلة " (السيوطي : 1975. 2 / 307)

أمّا حدُّ الفعل اصطلاحاً فهو" أمثلة أُخذتْ من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيتْ لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع" (سيبويه : 1988 . 12/1)

والافعال تنقسم الى مجردة ومزيدة

أمّا الفعل الثلاثي المجرد : فهو ما كان جميع حروفه أصلية لا تسقط في تصاريف الكلمة بغير علّة(الحديثي: 1965. 378 .) ، وهو مجرد من الزيادات التي تحوّل صيغته إلى نوع آخر – مزيد – ، ويحتل الفعل الثلاثي المجرد مساحة واسعة في الاستعمال العربي قياساً إلى الأفعال الأخرى ، وقد أشار ابن جني (ت 392 هـــ) إلى أنّ هذا الفعل أكثر استعمالاً وأكثر تصرفاً (ابن جني : 1985. 3/75–77 .)

وصيغ الثلاثي المجرد يحكمها حركة عينه ماضياً ومضارعاً ، إذ إنّ هذه الصيغ لا تتجاوز(: الجرجاني : 1987 38 .)

1 . فَعَلَ ومضارعه يَفْعُل و يَفْعَل و يَفْعِل .

3–. فعِل ومضارعه يَفْعَل و يَفْعِل .

2– فَعُل ومضارعه يَفْعُل .

ونظراً لكثرة الفعل الثلاثي في الاستعمال فإنّه لا يمكن أن تحصى دلالاته الصرفية ، لأنّ اللفظ " إذا خفّ كثر استعماله واتسع التصرف فيه " (الاستراباذي : 1975 . 70/1 .)

أمّا الفعل المزيد : فهو الفعل الذي زيد في مادة فعله الأصـــلية حروف ليســـت منها , وقد تســـقط في بعض تصاريفه (ابن يعيش: 131/6.) والزيادة على الفعل الثلاثي إمّا أن يكون حرفاً أو حرفين أو ثلاثة من حروف الزيادة العشرة ، إذ إنّ أقصى ما ينتهي إليه الفعل إلى سبعة أحرف ثلاثياً كان أو رباعياً

ويرى تمام حسان أنّ الزيادة غير مقصورة على حروف (سألتمونيها) بل يصلح كلّ حرف من حروف العربية للزيادة ، وهذه الحروف تزيد المعنى وضـــوحاً ، وتســـهم في خلق صـــيغ جديدة (2006 . : 153.) فضلاً عمّا يمكن أن تقدّمه الصيغة الجديدة بعد الزيادة من دلالات .

وزيادة الحرف على الفعل الثلاثي المجرد يمنح الفعل المزيد صيغة جديدة ودلالة جديدة أيضاً وسأكتفي ببيان دلالة صيغتي (أفْعَل ، وفاعِل) لأنّ هاتين الصيغتين تقعان ضمن دراستنا .

المبحث الاول

الأسماء في سورة عبس ودلالاتها:

المطلب الأول (اسم الذات)

يقصد به ما دل على شيء له حجم من إنسان أو غيره أو بتعبير أحد المحدثين: "والمراد به الجسم في أي وضع كان" وذلك مثل "خالد، أحمد، كتاب، ورقة، زهرة. (عباس حسن : **153.**)

1 – (النطفة) في قوله تعالى (مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ) (عبس 19) وهو اسم ذات، يطلق النطفة على كل ماء مجتمع ولا يسمى بها الا القليل منه (ابن دريد: 2001. 2/ 921.) والمقصود من النطفة في الآية هو المني ماء الرجل فصار كالاسم له، قال ابو هلال العسكري : (أَن قَوْلك النُّطْفَة يُفِيد أَنَّهَا مَاء قَلِيل وَالْمَاء الْقَلِيل تَسْمِيَة الْعَرَب النُّطْفَة يَقُولُونَ هَذِه نُطْفَة عذبة اي مَاء عذب ثمَّ كثر أستعمال النُّطْفَة فِي الْمَنِيّ حَتَّى صَار لَا يعرف باطلاقه غَيره) (العسكري: 311.) فاطلاق هذه التسمية كانت من باب قلة والشيء وهو الماء القليل (ولا شك أن النطفة شيءٌ حقيرٌ مهينٌ، ومن كان أصله ذلك كيف يتكبر) (الدمشقي: 1998 . 161/20.) فهذا خلق الانسان فأنى له ان يتكبر.

2– (السبيل) في قوله تعالى (ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ) (عبس 20) وهو اسم ذات ويقصد به هنا الطريق، فالله سبحانه وتعالى عندما خلق الانسان من النطفة وقدر أعضائه يسره للطريق، قال النحاس : (يسّره أي سهل عليه حتى خرج من الرحم، والتقدير في العربية: ثم للسبيل وحذف اللام لأنه ممّا يتعدّى إلى مفعولين أحدهما بحرف.) (النحاس: 1988 95/5.) وقيل في معنى الطريق الذي يسره له: انه يسر خروجه من بطن امه، وقيل يسره لطريق الخير والشروالسبيل من الالفاظ التي تؤنث وتذكر وجمعه سُبُل(الازهري: 2001: 302/12.) وفرق ابو هلال بين السبيل والطريق حيث قال: (والسبيل إسم يقع على ما يقع عليه الطريق وعلى ما لا يقع عليه الطريق تقول سبيل الله وطريق الله وتقول سبيلك أن تفعل كذا ولا تقول طريقك أن تفعل به ويراد به سبيل ما يقصده فيضاف إلى القاصد ويراد به القصد وهو كالمحبة في بابه والطريق كالارادة)(311)

3– (فاكهة) في قوله تعالى: (وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا) (عبس 31) قيل الفاكهة اسم ذات، واختلفوا فيها (فَقَالَ بعض الْعلمَاء: كلُّ شَيْء قد سُمّي من الثِّمَار فِي الْقُرْآن نَحْو العِنَب والرُّمّان فإنَّا لَا نسمّيه فَاكِهَة. قَالَ: وَلَو حَلَف أنْ لَا يَأْكُل فَاكِهَة فَأكل عِنَباً ورُمَّاناً لم يكن حانثاً. وَقَالَ آخَرُونَ: كلُّ الثِّمارِ فَاكِهَة) (الازهري: 2001 ، 18/6.)

4– (أبّا) في قوله تعالى : ((وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا) قيل هو اسم ذات كل ما ترعاه الانعام من عشب أو نبات(مختار عمر: 2002. 29) وقيل : (وَالْأَبُّ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ، مِمَّا تَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ–وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ: هُوَ الْحَشِيشُ لِلْبَهَائِمِ.) (ابن كثير: 1419. 324/4.)

5- (قضبا) في قوله تعالى: (وَعِنَبًا وَقَضْبًا) (عبس 28) وهو اسم ذات على وزن (فَعْل) وهو كل نبات غض طري يقطع مرة بعد اخرى وقيل: (وَهُوَ الْقَتُّ الرَّطْبُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْضَبُ فِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَيْ يُقْطَعُ. وَقَالَ الْحَسَنُ: الْقَضْبُ الْعَلَفُ لِلدَّوَابِّ.) (البغوي: 1420. 212/5.)

6- الزيتون والنخل في قوله تعالى: (وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا) (عبس 29) اسم جنس جمعي الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء فنقول: (زيتونة و نخلة)

7- (المرء) في قوله تعالى: (يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ)(عبس 34) قيل هو اسم ذات على وزن (فَعْل) أي: ان الانسان يهرب ويفر من أقرب الناس اليه لهول ذلك اليوم

8- (أخيه) في قوله تعالى (يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ) الأخُ: اسم ذات على زنة (فعٌ) محذوفة اللام فهو في الاصل (أخو)، وهو المشارك للاخر في الولادة من طرفين أو من احدهما أو بالرضاعة (ابن عاشور: 1984: 136/30.)

9- 10-(الام والاب) في قوله تعالى (يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ) الام اسم ذات على وزن (فُعْل) وكذا (الأب) على زنة (فَعٌ) محذوفة اللام فهو من (أبو) ابن عاشور : : 60-74.)

11- (صاحبة) في قوله تعالى: (وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ) اسم فاعل من (صحب) مؤنثة (صاحب) وجمعها (صاحبات وصواحب) وجاءت في الاية بمعنى الزوجة(مختار عمر : 2008. 1269/2.)

(12- (البنون) في قوله تعالى ((وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ) (عبس 36) هو اسم ذات جاء على صيغة جمع المذكر السالم جمع ابن للولد الذكر (مختار عمر: 2002: 103.)

13- (وجوه) في قوله تعالى (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ) (عبس 38) الوجوه اسم ذات لفظه جمع على (فُعُول) مفرده (وجه) يطلق على عضو الجسم الذي يشتمل على العينين والفم والانف(المصدر نفسه)

ومن اسم الذات اسم الجنس الجمعي :

قال الرضي : " اعلم أنّ الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد ، فإذا قصد التنصيص على المفرد جيء فيه بالتاء يسمى باسم الجنس " (الاستراباذي: 1975. 2 / 193).

1- **(حبا)** في قوله تعالى (فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا) (عبس 27) اسم جنس جمعي الذي يفرق بينه وبين مفرده بالتاء كقولنا: نخل ونخلة وتمر وتمرة،والحب اسم يطلق على (كل ما حُصِدَ، كالحنطة والشعير وكل ما يتغَذى به من ذي حَبٍّ. والقضب الرطْبة.) والحب(جمع حبة . بفتح الحاء، وهو: كل ما يتخذه الناس ويُزَبونه، والحِبة . بكسر الحاء: كل ما ينبت من البذور ولا يُحْفل به ولا هو بمتخَذ.) (الزجاج: 1988. 286/5) فبين كسر الحاء وفتحها دلالتان.

2- (عنبا) في قوله تعالى : (وَعِنَبًا وَقَضْبًا)(عبس 28) هو اسم جنس جمعي، وهو نبات معمر متسلق له ثمر صغير حلو وهو من الفاكهة(مختار عمر: 2002. 327)

ومن اسم الذات الاسم المشتق الذي أصبح علماً، ومما ورد منه في سورة عبس:

– (الصاخة) في قوله تعالى (فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ)(عبس 33) وهي اسم علم لصيحة يوم القيامة، قال الطبري: (ذُكر أنها اسم من أسماء القيامة، وأحسبها مأخوذة من قولهم: صاخ فلان لصوت فلان: إذا استمع له، إلا أن هذا يقال منه: هو مُصِيخ له، ولعلّ الصوت هو الصاخّ، فإن يكن ذلك كذلك، فينبغي أن يكون قبل ذلك لنفخة الصور.) (الطبري: 2000. 231/24)

المطلب الثاني

المصادر في سورة عبس

يعرف المصدر بأنّه" كل اسم دل على حدث وزمان مجهول ، وهو وفعله من لفظ واحد"(ابن جني: د.ت . 48) . كقولك : (ضربا) يدل على وقوع الحدث ، من غير أن يقترن بزمان ماض ، أو حاضر ، أو مستقبل ، أمّا الفعل (ضَرَبَ يضْرِب اِضْرِب) فدال على زمن معين ، وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله (ابن مالك : د.ت. 48)

1– (ذكرى) وردت هذه الكلمة في سورة عبس وجاءت بصيغة المصدر ، حيث أدرجها سيبويه تحت باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث (سيبويه: 1988. 40/4) في قوله تعالى:(أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ) (عبس 4) قالو في دلالة الذكرى هنا بانها الموعظة والاتعاظ، قال السمعاني: (تَنْفَعهُ التَّذْكِرَة والعظة. وَالْمعْنَى: أَنَّك تعرض عَنهُ إِعْرَاض من لَا يَنْفَعهُ تَعْلِيمه وتذكيره، وَلَا تَدْرِي لَعَلَّه يَنْفَعهُ التَّعْلِيم والتذكير، فَعَلَيْك أَن تعلمه وتذكره.) (السمعاني : 156/6.)

2– (التذكرة) في قوله تعالى من سورة عبس: (كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ) (عبس 11) مصدر على وزن تَفْعِلة قال الزجاج : (يعنى به هذه الموعظة التي وعظ الله بها النبي عليه السلام.) (الزجاج: 284/5) وجاء عود الضمير عليها بالتذكير والسياق يقتضي التأنيث، وذلك في قوله تعالى من الآية التي بعدها (فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ)(عبس 12) قال القرطبي: (وَلَمْ يَقُلْ ذَكَرَهَا، لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْمُضْمَرُ فِيهِ مُذَكَّرًا ذَكَّرَهُ، وَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ مُقْتَضِيًا لِلتَّأْنِيثِ.) (الطبري: 154/15.)

3– (الطعام) في قوله تعالى (فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ) (عبس 24) قيل مصدر على وزن (فَعَال) وهو اسم لكل ما يُؤكل، يقصد هنا الرزق الذي يعيش به الانسان فهو (مَوْضِعُ الاعتبار، فإن الطعام الذي يتناول الْإِنْسَانُ لَهُ حَالَتَانِ إِحْدَاهُمَا: مُتَقَدِّمَةٌ وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ وُجُودِهَا حَتَّى يَدْخُلَ ذَلِكَ الطَّعَامُ فِي الْوُجُودِ وَالثَّانِيَةُ: مُتَأَخِّرَةٌ، وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى يَحْصُلَ لَهُ الِانْتِفَاعُ بِذَلِكَ الطَّعَامِ الْمَأْكُولِ) (الرازي :1420. 31/ 59)

4– (صبّا) في قوله تعالى (أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا) (عبس 25) وردت في الاية على صيغة المفعول المطلق المؤكد لفعله، فصبّا: مصدر سماعيّ للثلاثيّ صبّ وزنه فعل بفتح فسكون، وعينه ولامه من حرف واحد.(

صافي:1995. 248/15.) وهو يدل على اراقة الشيء قال ابن فارس (الصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِرَاقَةُ الشَّيْءِ، وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ كُلِّهِ. مِنْ ذَلِكَ صَبَبْتُ الْمَاءَ أَصُبُّهُ صَبًّا.) (ابن فارس: 1997. 280/3.) ففي هذه الآية والتي بعدها طلب تدبر وتمعنن في نعم الله في اعطاء الرزق لعباده(ثُمَّ انْظُرْ فِي أَنَّهُ كَيْفَ حَدَثَ الْغَيْثُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى هَذِهِ الْمِيَاهِ الْعَظِيمَةِ، وَكَيْفَ بَقِيَ مُعَلَّقًا فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَعَ غَايَةِ ثِقَلِهِ، وَتَأَمَّلْ فِي أَسْبَابِهِ الْقَرِيبَةِ وَالْبَعِيدَةِ، حَتَّى يَلُوحَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ آثَارِ نُورِ اللَّهِ وَعَدْلِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَفِي تَدْبِيرِ خِلْقَةِ هَذَا الْعَالَمِ.) (الرازي: 59/31 .) فصب الماء سبب في اخراج الطعام.

5- (شقّ) في قوله تعالى (ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا)(عبس 26) صيغتها ايضا صيغة المفعول المطلق المؤكد لفعله، وهو: مصدر سماعيّ للثلاثي شقّ وزنه فعل بفتح فسكون، وعينه ولامه من حرف واحد.(الصافي: 248/15)

وما زال السياق في ذكر أسباب حدوث الطعام والرزق التي من النعم التي التفكر والنظر اليها، فبعد صب الماء من السماء جاء دور الارض لتتشقق ويخرج منها حبها وهذا ما عبرت عنه الاية، أي: (شققنا الأرض بالنبات شقا بديعا حكيما، بحيث تخرج النباتات من باطنها خروجا يبهج النفوس، وتقر به العيون.)(الطنطاوي: 290/15 .) وفي الاية صور تعبيرية بديعة منها المبالغة واستخدام الالفاظ لتدل على معانيها الدقيقة فـ(يلاحظ عنصر المبالغة في التعبير، كي يتسق مع عرض نعم الله وفضله على عباده في توفير طعامهم فاستعلمت كلمة «صبّ» بدل أنزل، ثم أكّدها ب (صبا)، وكذلك شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا، وتكرار الألفاظ هنا يفيد إبراز قدرة الله في إنزال المطر بهذه الكثرة، وقدرته في شقّ الأرض، لإخراج النبات بهذه القوة. (احمد الراغب: 2001. 224 .)

6- (متاعاً) في قولع تعالى: (مَّتَٰعًا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ)(عبس 32) وهو مصدر على فَعَال[8] (الحميري اليمني:1999. 6211/9.) قال الخليل (والمتاعُ: ما يَستمتع به الإنسانُ في حوائجه من أمتعة البيت ونحوه من كلّ شيء. والدنيا متاعُ الغرور، وكلّ شيء تمتعت به فهو متاع) (الفراهيدي: 1982. 83/2.)

7- (شأن) في قوله تعالى :(لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ)(عبس 37) هو مصدر من قولهم : (شَأَن يشأَن) وهو الخطب والأمر والحال وجمعه شؤون، أي: أن كل انسان ينشغل بخطبه وحاله ويهرب من أقرب الناس لديه فيشغله شأن نفسه عن شأن غيره (الخازن: 1997. 396/4.)

(غبرة وقترة) في قوله تعالى (وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ)(عبس 41) مصدر على زنة (فَعَلَة) وأصله ما يعلق من الغبار القتامة على الشيء(مختار عمر : 332.) (أي سواد وكآبة للهم الذي نزل بهم تَرْهَقُها قَتَرَةٌ أي تعلوها، وتغشاها ظلمة، وكسوف وقال ابن عباس: تغشاها ذلة والفرق بين الغبرة والقترة أن الغبرة ما كان أسفل في الأرض، والقترة ما ارتفع من الغبار فلحق بالسماء) (الخازن: 1997. 396/4.)

المطلب الثاني

المشتقات في سورة عبس

وردت في سورة عبس طائفة من أنواع المشتقات، من أبرزها ما يأتي

أولاً: الصفة المشبهة

الصفة المشبهة باسم الفاعل : اسم مصوغ من الفعل اللازم على غير إرادة التفضيل إذ يدلّ على ثبوت الصفة لصاحبها ثبوتا تامّاً .(سيبويه: 194/1) فلو أردنا الحدوث حوّلنا الصفة إلى اسم الفاعل، قيل : " إنّك إذا أردت ثبوت الوصف قلت: حسن ولا تقول: حاسن، وإن أردت حدوثه قلت: حاسن، ولا تقول: حسن." (الوقاد: 48/2.) وقيل أيضاً : إنّ الثبوت في الصفة المشبهة نسبيّ ؛ إذ يختلف بحسب ما يقتضيه المقام ؛ فكلمة (الصعب) مثلاً تختلف من مقام إلى آخر ؛ حيث الصعوبة في بعض الأشياء أثبت منها في أشياء أخرى. (قباوة :1988 161)

1-(أعمى) وذلك في قوله تعالى: (عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ) عبس 2-3) (وردت بصيغة الصفةً المشبهةً؛ إذ إنّه يرد على وزن (أفعل فعلاء) كأحمر حمراء ، وأعور عوراء ، وأعمى عمياء ما يدلّ على لون أو عيب أو نعت ظاهر أو غير ظاهر(الاستراباذي: 145/1-146) [1]قيل : إنّ جميع ما ورد في القرآن من مادة (ع م ي) استُعمل حقيقة ومجازاً فإذا أريد بها معيّناً كان استعمالها على حقيقتها ؛ كما في قوله تعالى في سورة عبس ، وكذا لو استعملت في مجال التّشريع ، أمّا مجازها ففي حقّ الكفر والضّلال والكافرين (المطعني:1992. 320/2-321)

2-(غلبا) : وذلك في قوله تعالى ((وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا) (عبس 30) وردت غلبا على صيغة الصفة المشبهة (فُعْل) (مختار عمر: 339) وهو بمعنى الضخم الغليظ، قال الزمخشري: (يحتمل أن يجعل كل حديقة غلباء، فيريد تكاثفها وكثرة أشجارها وعظمها، كما تقول: حديقة ضخمة، وأن يجعل شجرها غلبا، أى: عظاما غلاظا. والأصل في الوصف بالغلب: الرقاب، فاستعير) (الزمخشري: 1987. 704/4)

ثانياً: اسم المفعول:

واسم المفعول: ما دلَّ على من وقع عليه الفعلِ، وهو من الثلاثي على وزن المفعول لفظاً أو تقديراً، كـ: مَنْصُور، ومَقول. ..... ومن الرباعي والمنشعبة مطلقاً تضع موضع حرف المضارعة ميماً مضموماً، وتفتح ما قبل آخره، كمُدَحْرَج، ومُكْرَم (ابن عصفور: 59.)

1- (مُكرَّمة) في قوله تعالى (فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ)(عبس 13) اسم مفعول من الفعل المضعف كرّم يكرّم تكريما، أي: معظّمة موقّرة لما فيها من الآيات والاحكام، قال الرازي: (وَالْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ تَعْظِيمُ حَالِ الْقُرْآنِ وَالتَّنْوِيهُ بِذِكْرِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ التَّذْكِرَةَ مُثْبَتَةٌ فِي صُحُفٍ) (الرازي: 55/31.)

2- (مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ) في قوله تعالى (مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ)(عبس 14) فمرفوعة اسم مشتق على زنة مفعول من الفعل الثلاثي رفَع يرفَع، وكذا مطهّرة اسم مفعول من طهّر يطهّر، دلالة على ان هذه الصحف (مطهرة مبجلة معظمة، وهو اللوح المحفوظ مَرْفُوعَةٍ يعني: مرتفعة مُطَهَّرَةٍ يعني: منزهة عن التناقض، والكذب والعيب.) (: السمرقندي: 547/3.) فـ" الصيغة تخصّ الكلمات المتصرّفة والمشتقّة ، لذا فالضمير بأنواعه المختلفة ، وأكثر الخوالف والظروف والأدوات لا صيغ لها " (مختار عمر2: 133)

ثالثاً: اسم الفاعل:

وعرّفه الأشموني (ت 900 هـ) بقوله : " واسم الفاعل هو: الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي " (الاشموني: 1998. 215/2)

1- (مسفرة) في قوله تعالى ((وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ)(عبس 38) وهو اسم فاعل من (أسفر يسفر)(مختار عمر23: 1072/2) أي: (أسفرت واستبشرت لما تصير إليه من ثواب الله ورحمته، وتَسْوَدُ وُجُوهٌ اسودادها لما تصير إليه من العذاب)(الزجاج: 453/1)

2-(ضاحكة) في قوله تعالى (ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ)(عبس 39) ضاحكة اسم فاعل من ضحك وهو مؤنث ضاحك، (أي وجوه يومئذ متهللة ضاحكة فرحة بما تجد من برد اليقين بأنها ستوفّى ما وعدت به جزاء إيمانها وما قدمت من عمل صالح، وبشكرها لنعم ربها وآلائه، وإيثارها ما أمرها به على ما تهواه.)(المراغي: 1946. 50/30.) وكذا (مستبشرة) اسم فاعل من الفعل السداسي استبشر.

المطلب الثالث (الجموع في سورة عبس)

الجمعُ اسمٌ ناب عن ثلاثةٍ فأكثر، بزيادةٍ فى آخره، مثلُ "كاتبينَ وكاتبات" أو تغييرٍ في بنائه، مثلُ "رجالٍ وكتُبٍ وعُلمَاءٍ" وهو قسمان سالمٌ ومُكسّرٌ. فالجمعُ السالمُ ما سَلِمَ بناءُ مفردِهِ عندَ الجمع، وإنما يُزادُ في آخره واوٌ ونونٌ، أو ياءٌ ونونٌ، مثلُ "عالمونَ وعالمينَ"، أو ألفٌ وتاءٌ، مثلُ "عالماتٍ وفاضلاتٍ".(الغلايني: 18/2)

1-(الصحف) وهو جمع للصحيفة على غير القياس، وقال الخليل : (الصُّحُفُ: جمع الصَحيفة، يُخَفَّف ويُثَقَّل، مثل سفينة وسُفُنُ، نادِرتان، وقياسُه صَحائف وسَفائن.)(الفراهيدي: 120/3) وهو ما أكده الازهري بقوله : (وَهَذَا من (النَّوَادِر) ، وَهُوَ أَن تجْمَع فَعِيلَة على فُعُل، قَالَ: وَمثله سفينة وسُفُن، وَكَانَ قياسُهما صحائفُ وسَفائن)(الازهري: 149/4)

وردت لفظة (صحف) في سورة عبس في قوله تعالى: (في صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ) قيل يراد بها هنا اللوح المحفوظ، (يعني ان الموعظة التي ذكرت موجودة ومحفوظة في هذه الصحف التي كتبتها الملائكة' قال النسفي : (هذه التَّذكرة مُثْبتةٌ {فِي صُحُفٍ}: جمع صحيفة، وهي ما يكتب فيه الشَّيء) (النسفي: 2019. 217/15 .

2- (بِأَيْدِي سَفَرَةٍ) في قوله تعالى: (بِأَيْدِي سَفَرَةٍ)(عبس 15) فالسفرة جمع سافر مثل كافر وكفرة، فالكتاب سافر والسفرة كتبة، قال الزجاج: (لأن مَعْنَاه أنه يبَيّن الشيءَ وُيوَضحُه، يقال أَسْفَرَ الصُّبْحُ إذَا أضاء، وسفرت المرأة إذا كشفت النقاب عن وَجْهِهَا، ومنه: سَفَرت بين القوم أي كشفت قلب هذا وقلب هذا لأصلح بينهم)(الزجاج: 284/5) وقيل هم الكتبة من الملائكة الذين يكتبون في اللوح، وكذا كلمة (ايدي) جمع (يد)

3- (كِرَامٍ بَرَرَةٍ) في قوله تعالى: (كِرَامٍ بَرَرَةٍ)(عبس 16) فالكرام جمع كريم، أي: جمع للصفة المشبهة على زنة(فِعَال)(مختار عمر: 391.) و (في الكرام ثلاثة أقاويل: أحدها: كرام على ربهم ، قاله الكلبي. الثاني: كرام عن المعاصي فهم يرفعون أنفسهم عنها ، قاله الحسن. الثالث: يتكرمون على من باشر زوجته بالستر عليه دفاعاً عنه وصيانة له) (الماوردي: د.ت، 204/6)

4-(بررة) في قوله تعالى : (كِرَامٍ بَرَرَةٍ) ، قال الاصفهاني: (خصّ بها الملائكة في القرآن من حيث إنه أبلغ من أبرار، فإنه جمع برّ، وأبرار جمع بار، وبَرٌّ أبلغ من بَارٍّ، كما أنّ عدلا أبلغ من عادل.) (الاصفهاني: 1412. 115) وعلل السامرائي استعمال بررة دون الابرار بقوله (الأبرار هي من الصيغ المستخدمة لجموع القَلّة والناس قليل منهم الأبرار (قلة نسبية) مصداقاً لقوله تعالى (وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ {103} يوسف) فاستعمل القَلّة النسبية بينما الملائكة كلهم أبرار فاستعمل معهم الجمع الذي يدل على الكثرة (بررة).(2003. 317)

5- (حدائق) في قوله تعالى (وَحَدَآئِقَ غُلْبًا)(عبس 29) قيل: (الحديقة بستان من النخل والشجر والجمع حدائق) (ابن دريد: 1987. 504/1)

ومن (الرِّياض: كُلُّ رَوْضَةٍ قد أَحْدَقَ بها حاجِزٌ أو أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ. وكُلُّ ما اسْتَدارَ بِشَيْءٍ فقد أَحْدَقَ به، وحَدِقَ به: لُغَةٌ، وحَدَّقَ -أيضاً- واحْدَوْدَقَ به: بمعنىً.) (ابن عباد: 1994. 341/2)

6- (الانعام) في قوله تعالى : (مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ) قيل : (الأنعامُ: مؤنثة وهي جمع نعم مذكر لم يسمع تذكيرها؛ وهي الإبل والمواشي.) (التستري:1983. 2.) وقيل الانعام: (النعم والنعم يذكر ويؤنث والأنعام المواشي من الإبل والبقر والغنم فإذا قيل النعم فهو الإبل خاصة.) (الهروي:1999 1862/6.)

7- (الكفرة الفجرة) في قوله تعالى (أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ)(عبس 42) كلاهما جمع فالكفرة جمع لكافر، والفجرة جمع لفاجر، (أي أن أصحاب هذه الوجوه المغبرة الكالحة الشاحبة، هم الكفرة الفجرة، أي الذين جمعوا بين الكفر بالله، وبين المبالغة فى الضلال، والفجور.. فالكفر ظلمات بعضها أشد ظلاما من بعض، والكفار أصناف، بعضهم أشد إيغالا فى الكفر والضلال) (يونس الخطيب: 1465/16)

المبحث الثاني
أبنية الافعال في سورة عبس
المطلب الأول (الافعال المجردة)

1- (عبس) ورد في قوله تعالى : (عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ) (عبس 1) (عَبَسَ يَعْبِسُ عبوساً فهو عابس الوجه غضبان.) (الفراهيدي: 343/1.) وهو فعل ثلاثي مجرد صحيح على وزن (فَعَل) (أي قطب وجهه. والعبوس: قطوب الوجه لضيق الصدر.)(سمين الحلبي: 1996 24/3)

2- (جاء) ورد في قوله تعالى : (أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ)(عبس 2) فعل ثلاثي معتل الوسط (يُقال: جاء يَجِيْئُ جَيْئَةً، وهي من بناء المرَّة الواحدة؛ إلاّ أنَّها وُضِعَتْ موضع المصدر مثل الرَّجْفَة والرَّحْمَة، والاسم الجِيْئَةُ – بالكسر –، وتقول: جِئْتُ مَجِيْئاً حسناً؛ وهو شاذٌّ، لأنَّ المصدر من فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعَلٌ – بفتح العين –، وقد شَذَّتْ منه حُروفٌ فجاءت على مَفْعِل، كالمجيءِ والمَعيش .... والجَيْئَةُ – بالفتح أيضاً –: الموضعُ الذي يجتمع فيه الماء، وكذلك الجِئَةُ مثال جِعَةٍ، والثانية محذوفةٌ على وَزن عِدَةٍ) (الصاغاني: 1978 .8/1)

3- (يسعى) في قوله تعالى (وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ)(عبس 8) ورد على صيغة الفعل المضارع الذي ماضيه سعى على زنة (فعَل يفعَل) وهو فعل ناقص معتل اللام، و(السَّعْي: مصدر سَعَى يسعَى سَعْياً من العَدْو. وسَعَى للسُّلْطَان، إذا وَلِيَ لَهُم الصَّدَقَة.)

4-(يخشى) في قوله تعالى (وَهُوَ يَخْشَىٰ) الفعل يخشى مضارع من (خَشِيَ يَخْشَى.) وهو فعل ثلاثي معتل الاخر على زنة (فَعِل يفعَل) و (الخَشْيَةُ: الخَوْف، خَشِيَ يَخْشى خَشْيَةً وخَشْياً وخِشْياناً ومَخْشَاةً. وهذا المكانُ أَخْشى من ذاك. وامْرَأَةٌ خَشْيَانَةٌ: تَخْشى كُلَّ شَيْءٍ. وما حَمَلْتُه على ذاك إلاَّ خِشْيَ فلانٍ: أي مَخافَتَه، بكَسْرِ الخاء.) (ابن عباد : : 375/4.)

5-(شاء) ورد في قوله تعالى : (فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ)(عبس 12) فعل ثلاثي معتل الوسط من (شَيَأ يشْيأ) على (فعَل يفعِل) (وأصل شاء: شيأ، فجعلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.)(الصُحاري:1.1999/264.) تقول: (شِئتُ الشيءَ أشاؤُه شَيْئاً ومَشِيئةً ومَشَاءَةً وما شاء الله أَرَدْتُه والاسمُ الشِّيئَة عن اللحيانيّ والشيءُ مَعْلومٌ) (ابن سيدة 2:1996. 133/8)

6-(ذكر) في قوله تعالى (فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ) فعل ثلاثي صحيح (ذَكَر يذْكُر) على وزن (فعَل يفعُل) و (الذِّكْر: ضد النّسيان ذَكَرْتُ الشيءَ أذكُره ذِكْراً وذُكراً، وَهُوَ منّي على ذِكْر وعَلى ذُكْر، والضمّ أَعلَى، وذَكَرْتُه ذِكْراً حسنا. وذكّرتُك الله أَن تفعل كَذَا وَكَذَا كالقَسَم. وَيَقُول الرجل للرجل إِذا أنكرهُ: من أَنْت أذْكُرْ، بِالْألف مَقْطُوعَة مَفْتُوحَة. والذَّكَر من كل شَيْء: خلاف الْأُنْثَى، وَالْجمع ذُكران وذُكور وذُكورة وذِكارة.)
(ابن دريد: 694/2)

7-(قُتل) في قوله تعالى : (قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ)(عبس 17) ورد الفعل الثلاثي الصحيح في الاية بصيغة الماضي المبني للمجهول الذي لم يذكر فاعله، ودلت على (اللعن) أي : (لعن، وَالْإِنْسَان هُوَ الْكَافِر، وَقيل: هُوَ الْوَلِيد بن الْمُغيرَة، وَقيل: أُميَّة بن خلف.) (السمعاني: 158/6)

8-(خلق) في قوله تعالى: (مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ)(عبس 18) فعل ثلاثي صحيح على وزن (فَعَل يفعُل)، قيل: الاستفهام في الآية (للتقرير الى حمل المخاطب على الإقرار بانه خلقه الله من نطفة بيان لما وهذا الوجه أوقع فى الذهن وفيه تحقير ينافى التكبر.) (المظهري :1412. 200/10)

9-(يقضي) في قوله تعالى (كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ)(عبس 23) (قضَى يقْضِي) على وزن (فَعَل يفْعِل) فعل ثلاثي ناقص معتل اللام، تقول: (قضى يَقْضي قَضَاءً وقَضِيَّةً: أي حَكَمَ. وقَضى إليه عَهْداً: أي وَصِيَّةً. وقَضى عليه المَوْتُ: أي غَلَبَه.) (ابن عباد: 462/5.) وورد الفعل في الاية مجزوما بحذف حرف العلة.

10-(أمر) في قوله تعالى (كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ) فعل ثلاثي صحيح من باب فَعَل يفْعُل، (أي ليس الأمر كما يقول هذا الإنسان الكافر من أنه قد أدى حق الله الذي نبهه إليه بدعوة الرسل وبإيداع قوة التفكير فيه،) (ابن عاشور: : 127/30.)

11-(ينظر) في قوله تعالى: (فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ)(عبس 24) جاءت بصيغة الفعل المضارع المسبوق بلام الامر، وهو فعل ثلاثي صحيح من باب (فَعَل يفْعُل) (أي فلينظر الإنسان كيف خلق الله طعامه وطعام جميع الحيوان الذي جعله الله سبباً لحياتِهِمْ.) (الزجاج: 286/5.)

12-(صبّ) في قوله تعالى : (أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا)(عبس 25) فعل ثلاثي مضعف من باب (فَعَل يفْعُل) صبَّ يصُبُّ، و(الفعل المضعف ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل "شدَّ، يشدُّ" فيجب إدغامهما إن كان متحركين) (الافغاني: 2003. 30) ، وأسند الفعل في الاية الى ضمير رفع متحرك مما أدّى الى فكّ ادغامه (علي جارم: د.ت. 291/1.) وذكرنا دلالتها عند مرورنا على شرح (صبّا)

13-(شقّ) في قوله تعالى : (ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا)(عبس 26) لهذا الفعل نفس الاحكام اللغوية لفعل (صبّ) الذي مرّ، (شقا أي: شققناها بالنبات الخارج منها بسبب نزول المطر شقا بديعا لائقا بما يخرج منه في الصغر والكبر والشكل والهيئة.) (الشوكاني: 1414. 465/5.)

المطلب الثاني

الأفعال المزيد بحرف في سورة عبس

1-(أمات) في قوله تعالى (ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ 21)(عبس 21) فعل مزيد على الثلاثي بحرف الهمزة على وزن (أفعل) من باب (أكرم يكرم) وهو فعل ماض مبني للمعلوم(مختار عمر1: 430.) وحدث فيه اعلال بالقلب حيث قلبت الواو الفا، حيث أصل الفعل (أموت)

2-(أقبر) في قوله تعالى: (ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ)(عبس 21) فعل ماض مبني للمعلوم مزيد على الثلاثي بحرف الهمزة، قال الزجاج: (معنى أقبره جعل له قَبراً يوارى فيه، يقال أَقْبَرْتُ فُلَاناً، جعلت له قبراً. وقبرت فلاناً دفنته فأنا قابِرُهُ.) (الزجاج: 285/5.)

3-(أنشره) في قوله تعالى (ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ)(عبس 22) فعل ماض مبني للمعلوم مزيد على الثلاثي بحرف الهمزة، أي: (أحياه بعد موته، وبعثه للحساب، والجزاء. هذا؛ ويقرأ: «(شاء نشره)» بغير همزة لغتان فصيحتان بمعنى، يقال: أنشر الله الميت، ونشره.)(الدرة: 2009. 10/ 453)

4-(أنبت) في قوله تعالى: (فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا)(عبس 27) فعل ماض مبني للمعلوم مزيد على الثلاثي بحرف الهمزة، (يعني الحبوب الذي يتغذى بها، والمعنى: أن النبات لا يزال ينمو ويتزايد إلى أن يصير حبا) (الشوكاني: 465/5)

5-(يغنيه) في قوله تعالى: (لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)(عبس 37) وهو فعل مضارع مبني للمعلوم من (أغنى يغني) مزيد على الثلاثي بحرف الهمزة مسند الى ضمير الغيبة (مختار عمر 1: 341.) قال الزجاج: (وقد قرئت (شَأْنٌ يُعْنِيهِ)،أي شأن لا يهمه معه غيرُه وكذلك(يُغْنِيهِ) لَا يَقْدِرَ مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره.)(287/5.)

6-(قدّر) في قوله تعالى (مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ)(عبس 19) فعل ماض مبني للمعلوم مزيد على الثلاثي بتضعيف حرف الراء على وزن (فعّل) (مختار عمر 1: 365.)

المطلب الثالث

الأفعال المزيدة بحرفين وبثلاثة أحرف في سورة عبس

1-(يزّكّى) في قوله تعالى (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ)(عبس 3) فعل مضارع مبني للمعلوم من (تزكّى يتزكّى) على زنة تفعّل، (والأصل يتزكّى أدغمت التاء في الزاي.) أي: لعله يتطهر من الذنوب بما يسمع.

2-(يذّكّر) في قوله تعالى: (أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ)(عبس 4) وهو فعل مضارع مبني للمعلوم من (تذكّر يتذكّر) على زنة (تفعّل يتفعّ) قيل : (الأصل يتذكر أدغمت التاء في الذال لقربها) (النحاس: 94/5.)

3-(تصدّى) في قوله تعالى: (فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ)(عبس 6) فعل مضارع مبني للمعلوم على زنة تفعّل والاصل (تَتصَدَّى، ولكن حذفت التاء الثانية لاجتماع ومن قرأ (تَصَّدَّى) بإدغام التاء، فالمعنى أيضا تتَصَدَّى، إلا أن التاء أدغمت في الصاد لقرب المخرجين – مخرج التاء مِنَ الصادِ.) (الزجاج: 5/ 283- 284.)

4-(تلهّى) في قوله تعالى (فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ)(عبس 10) وهو فعل مضارع مبني للمعلوم على زنة تفعّل وذلك (بحذف احدى التاءين تخفيفا اى تتلهى وتتشاغل من لهى عن الشيء بكسر الهاء يلهى لهيا اعرض عنه لا من لهوت بالشيء بالفتح ألهو لهوا إذا لعبت به) (: ابو الفداء: د.ت. 333/10.) لان الضمير فيه عائد الى النبي (صلى الله عليه وسلم).

ثانياً : المزيد بثلاثة أحرف

1-(استغنى) في قوله تعالى (أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ)(عبس 6) فعل ماض مبني للمعلوم على وزن (استفعل) حيث الزيادة فيه (الهمزة والسين والتاء) فأصله غني وهذه الزيادة دالة على الطلب، أي من طلب الغنى فكان سببا لاعراضه عن الحق. (مختار عمر 1 : 341 .)

الخاتمة ونتائج البحث

1- أحصت الدراسة الاسماء التي وردت في سورة (عبس) حيث تنوعت بين الاسماء المشتقة والجموع والمصادر فضلا عن العلم، حيث تكررت في تسع وثلاثين موضعاً

2- أحصت الدراسة الافعال التي وردت في السورة، اذ جاءت متنوعة بين المجرد والمزيد، وتنوع المزيد بين المزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف. وكان عددها في اربعة وعشرين مواضعا.

3- كانت بنية الاسماء هي الغالب في السورة، لعل ذلك يعود الى ان السورة تناولت في قسم كثير منها النعم التي أنعم الله بها على عباده، فعبر عنه بالاسم ليدل على الدوام والثبات.

4- تنوعت صيغ الافعال في السورة بين ماض ومضارع وأمر، فضلا عن نوعيه المبني للمعلوم والمجهول. فكان للماضي خمسة عشر موضعا، اما المضارع فورد في تسعة مواضع، ولم يرد منه فعل الامر بالصيغة سوى فعل المضارع المسند الى لام الامر في موضع واحد في قوله تعالى: (فلينظر الانسان)

5- كانت الافعال الثلاثية أكثر ورودا في السورة ثم المزيد بحرف فحرفين ثم ثلاثة حروف، لعل ذلك راجع الى خفة الافعال التي حروفها قليلة فتكون سهلة الاستعمال.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

- ابن جني: اللمع في العربية : أبو الفتح ، عثمان الموصلي (ت 392هـــ) ، تحقيق : فائز فارس ، دار الكتب الثقافية . الكويت ، د . ط ، د . ت .
- ابن دريد: جمهرة اللغة : أبو بكر ، محمد بن الحسن الأزدي (ت 321 هـ) ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين . بيروت ، ط 1 ، 1987م .
- ابن ســـيـــده1 : المحكم والمحيط الأعظم : ، أبو الحســـن ، علي بن إســـمـــاعيـــل المرســـي (ت 458 هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط 1 ، 1421 هـ . 2000 م .
- ابن عاشور: تحرير المعنى السـديد وتنوير العقل الجديـد من تفسير الكتاب المجيد المسمى بـ (التحرير والتنوير) ، محمد الطاهر بن محمد التونسي (ت 1393هـ) ، الدار التونسية للنشر ـ تونس ، د ـ ط ، 1984 هـ .
- ابن عصفور: الممتع الكبير في التصريف : ،علي بن مؤمن بن محمد ، (ت 669 هـ) ، مكتبة لبنان ، ط 1 ، 1996م .
- ابن فارس: مقاييس اللغة : أحمد بن زكريـا القزويني الرازي (ت 395 هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر . بيروت ، د . ط ، 1399هـ . 1979 م .
- ابن كثير: تفسـير القرآن العظيم المسـمى بتفسـير (ابن كثير): أبو الفداء، إسـماعيل بن عمر القرشـي البصري(ت 774 هـــ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون . بيروت، ط 1، 1419 هـ
- ابن مالك: متن ألفية ابن مالك : أبو عبد الله ، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجياني ، (ت 672 هـ) ، دار التعاون ، د . ط ، د . ت .
- ابن يعيش: شرح المفصل : ، موفق الدين بن علي النحوي (ت 643 هـ) ، صحح وعلق عليه حواشي نفيسه بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الأزهر المعمور : إدارة الطباعة المنيرية ـ مصر ، د . ط ، د . ت
- الأزهري: تهذيب اللغة : أبو منصور ، محمد بن أحمد (ت 370 هـ) ، تحقيق : محمدـ عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان ، ط 1 ، 2001 م .
- الإسـتراباذي: شـرح شـافية ابن الحاجب ، مع شـرح شـواهده : للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صـاحب خزانة الأدب (ت 1093 هـ) ، رضي الدين محمد بن الحسن ، (ت 686 هـ)، حققهما وضبط غريبهما

وشرح مبهمهما : الأساتذة محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمـــد محيى الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان ، د . ط ، 1395 هـ . 1975 م .

❖ الأُشْمُوني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : أبو الحسن ، علي بن محمد بن عيسى ، نور الدين الشافعي (ت 900هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان ، ط 1 ، 1419هـ . 1998م .

❖ الأصفهانى: المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم ، الحسين بن محمد المعروف بالراغب (ت 502 هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان الداوودي ، دار القلم ، الدار الشامية . دمشق . بيروت ، ط 1 ، 1412 هـ .

❖ الأفغاني: الموجز في قواعد اللغة العربية : سعيد بن محمد بن أحمد (المتوفى : 1417هـــ)، دار الفكر – بيروت – لبنان ، الطبعة : 1424هـ – 2003م

❖ البغوي: معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) : أبو محمد ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت 510 هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ط 1 ، 1420 هـ

❖ بن سيده2: المخصص : أبو الحسن ، علي بن إسماعيل المرسي (ت 458 هـــ) ، تحقيق : خليـــل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ط 1 ،1417هـ . 1996م .

❖ تحقيق: د. علي دحروج ، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ، الطبعة: الأولى – 1996 م.

❖ التستري: المذكر والمؤنث : ابن الكاتب (ت 361 هـ) حققه الدكتور : احمد عبد المجيد الهريدي، مكتبة الخانجي القاهرة ، دار الرفاعي بالرياض , ط . 1 . ت . 1403 هـ ، 1983 .

❖ تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها : عمر ، عالم الكتب ، ط 5 ، 1427هـ–2006م.

❖ التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي (ت بعد 1158 هـ) تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم

❖ الجرجاني: التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف المعروف (ت816هـــ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان ، ط 1 ، 1403هـ . 1983م .

❖ الجرجاني: المفتاح في الصرف : أبو بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت 471 هـــ) ، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد ، كلية الآداب ــ جامعة اليرموك ــ إربـــد ــ عمان ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط 1، 1407 هـ . 1987م .

❖ الحديثي: أبنية الصرف في كتاب ســـيبويه : د . خديجة ، ســـاعدت جامعة بغداد على طبعه، منشورات مكتبة النهضة بغداد ، ط 1 ، 1385هـ . 1965م .

- الحميرى اليمني: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد (ت : 573هـ) ، تحقيق ، د. حسين بن عبد الله العمري , مطهر بن علي الإرياني ، د. يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط 1 ، 1420 هـ - 1999 م.
- الخازن: تفسير الخازن المسمى بـــــ(لباب التأويل في معاني التنزيل): علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، المعروف (ت 741 هـ) ، تصحيح محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط 1 ، 1415 هـ
- الدرة : تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه: محمد علي طه ،ط: 1، 1430 هـ - 2009 م ، دار ابن كثير - دمشق
- الدمشقي: اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي بن عادل (ت بعد 880 هـــ) تحقيق وتعليق: الشـــيخ أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ 1998م
- الرازي: مفاتيح الغيب المسمى بـ(التفسير الكبير) : ، أبو عبد الله ، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين ، الملقب بفخر الدين (ت 606 هـ) ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ط 3 ، 1420 هـ .
- الراغب: وظيفة الصورة الفنية في القرآن : عبد السلام أحمد ، فصلت للدراسات والترجمة والنشر ، حلب ، ط 1 ، 1422 هـ - 2001 م .
- الزجـاج: معـاني القرآن وإعرابـه : أبـو إســحـاق ، إبـراهيـم بـن الســري بـن ســهـل ، (ت 311 هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط 1 ، 1408 هـ . 1988 م .
- الزمخشري: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم ، محمود بن عمـرو بن أحمـد (ت 538 هـ)، تحقيق : عبد الرزاق مهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، د . ط ، د . ت .
- السامرائي: لمسات بيانية في نصوص من التنزيل : فاضل صالح ، دار عمار للنشـر والتوزيع ، عمـان . الأردن ، ط 3 ،1423 هـ . 2003 م .
- السرقسطي: كتاب الأفعال: أبو عثمان ، سعيد بن محمد المعافري ، تحقيق الدكتور: حسين محمد محمد شرف ، مراجعة : الدكتور: محمد مهدي علام ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية – القاهرة، د. ط ، 1395 هـ - 1975 م
- السـمرقندي: بحر العلوم (تفسـير السـمرقندي) : أبو الليث ، نصـر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت 375 هـ) تحقيق: د.محمود مطرجي، دار الفكر بيروت ، د . ط ، د ت.

- السمعاني: تفسير السمعاني: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي (ت 489 هـ) تحقيق : ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن ، الرياض ـ السعودية ، ط 1 ، 1418هـ . 1997م .
- سمين الحلبي: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، معجم لغوي لالفاظ القرآن الكريم : ، احمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت : 756 هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1417هـ ، 1996 .
- السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين (ت 911 هـ) ، تحقيق : فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط 1، 1418هـ . 1998م .
- السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت 911هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر. د . ط . د . ت .
- الشوكاني : فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت 1250هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت الطبعة: الأولى – 1414 هـ.
- الصاغاني: العباب الزاخر واللباب الفاخر : الحسن بن محمد (650 هـ) ، تحقيق الدكتور : فير محمد حسن، مطبعة مجمع العلمي العراقي، ط . 1 . ت . 1398هـ، 1978.
- الصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، مع فوائد نحوية هامة: محمود (طبعة مزيدة بإشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد) الناشر: دار الرشيد، دمشق مؤسسة الإيمان، بيروت الطبعة: الثالثة، 1416 هـ – 1995 م
- الصُحاري: الإبانة في اللغة العربية: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي ، ت : د. عبد الكريم خليفة – د. نصرت عبد الرحمن – د. صلاح جرار – د. محمد حسن عواد – د. جاسر أبو صفية ، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عما، ط. 1، 1420 هـ – 1999 م
- الطبري: جامع البيان في تأويل آي القرآن : أبو جعفر ، محمد بن جرير (ت 310 هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1420 هـ ، 2000 م.
- عباس حسن: النحو الوافي : (ت 1398 هـ) ، دار المعارف ، ط 15 ، د . ت .
- العسكري: الفروق اللغوية : أبو هلال الحسن بن عبد الله (ت نحو 395 هـ) ، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة . مصر ، د . ط ، د . ت
- على الجارم: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية : ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط ، د. ت .

- الغلاييني: جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم (ت 1364هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، 1414 هـ - 1993 م
- الفراهيدي: كتاب العين : أبو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت 175 هـ) ، تحقيق : د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد . بغداد ، د ط ، 1402هـ . 1982م .
- الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : أبو العباس ، أحمد بن محمد بن علي (ت 770 هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت ، د. ط ، د . ت .
- قباوة: في تصريف الاسماء والافعال: الدكتور فخر الدين مكتبة المعارف، بيروت، ط .2 . 1408 هـ ، 1988
- القرطبي: الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) : أبو عبد الله ، محمد بن أحمد (ت 671 هـ) ، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية . القاهرة ، ط 2 ، 1384هـ . 1964 م .
- الكتاب : أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر ، الملقب بسيبويه (ت180 هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط 3 ، 1408 هـ . 1988 م .
- كحيل: التبيان في تصريف الأسماء : أحمد حسن ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، ط 6 ، د.ت.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أبو البقاء ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ،(ت1094 هـ) ، تحقيق : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، د . ط ، د . ت .
- الماوردي: النكت والعيون (تفسير الماوردي) :أبو الحسن ، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي ، الشهير (ت 450 هـ) تحقيق : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، د . ط ، د . ت .
- مختار عمر1: معجم اللغة العربية المعاصرة : د . احمد ، عالم الكتب القاهرة ، ط 1 ، 1429 هـ . 2008 م .
- مختار عمر2: المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته : د. أحمد ، مؤسسة سطور المعرفة ، ط 1 ، 1423 هـ . 2002 م .
- المراغي: تفسير المراغي : أحمد بن مصطفى (ت 1371 هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر ، ط 1 ، 1365 هـ . 1946 م .
- المظهري: التفسير المظهري : ، محمد ثناء الله ، ت : غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية – الباكستان، د. ط . ت . : 1412 هـ

- النَّحَّاس: إعراب القران : أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المعروف (ت 338هـ) ، تحقيق ، د.زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، بيروت ، د . ط 1409 هـ ، 1988 م .
- النسفي: التيسير في التفسير : نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد الحنفي (461 – 537 هـ)، ت: ماهر أديب حبوش، وآخرون، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول – تركيا ، ط. 1. ت ، 1440 هـ – 2019 م
- النسفي: مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي) : أبو البركات ، عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (ت 710 هـ) ، حققه وخرج أحاديثه : يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له : محي الدين ديب مستو ، دار الكلم الطيب . بيروت ، ط 1 ، 1419هـ . 1998 م .
- الهروي: الغريبين في القرآن والحديث : أبو عبيد أحمد بن محمد (المتوفى 401 هـ) ، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي ، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط. 1. ، 1419 هـ – 1999 م
- الوقاد: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، المعروف (ت 905هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ط 1 ، 1421هـ .2000م .
- يونس الخطيب: التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم (ت بعد 1390هـ)، دار الفكر العربي . القاهرة، د. ط، دت

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Ibn Jinni, U. (n.d.). Al-Luma‘ fi al-‘Arabiyya. Edited by F. Faris. Kuwait: Dar al-Kutub al-Thaqafiyya.
- Ibn Duraid, M. ibn al-Hasan al-Azdi. (1987). Jamhara al-Lugha (1st ed.). Edited by R. M. Baalbaki. Beirut: Dar al-‘Ilm lil-Malayin.
- Ibn Sida, A. ibn Isma‘il al-Mursi. (2000). Al-Muhkam wa al-Muhit al-A‘zam (1st ed.). Edited by A. H. Hindawi. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
- Ibn Sida, A. ibn Isma‘il al-Mursi. (1996). Al-Mukhasas (1st ed.). Edited by K. I. Jafal. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi.
- Ibn ‘Ashur, M. al-Tahir. (1984). Al-Tahrir wa al-Tanwir. Tunis: Tunisian Publishing House.
- Ibn ‘Asfur, A. ibn Mu’min. (1996). Al-Mumti‘ al-Kabir fi al-Tasrif (1st ed.). Beirut: Maktabat Lubnan.
- Ibn Faris, A. ibn Zakariyya. (1979). Maqayis al-Lugha. Edited by A. M. Harun. Beirut: Dar al-Fikr.
- Ibn Kathir, I. ibn ‘Umar. (1419 AH). Tafsir al-Qur’an al-‘Azim (1st ed.). Edited by M. H. Shams al-Din. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
- Ibn Malik, M. ibn ‘Abd Allah. (n.d.). Alfiyyat Ibn Malik. Dar al-Ta‘awun.
- Ibn Ya‘ish, M. al-Din ‘Ali. (n.d.). Sharh al-Mufassal. Egypt: Al-Matba‘a al-Muniriyya.
- Al-Azhari, M. ibn Ahmad. (2001). Tahdhib al-Lugha (1st ed.). Edited by M. A. Mur‘ib. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi.
- Al-Astarabadi, M. ibn al-Hasan. (1975). Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
- Al-Ashmuni, ‘A. ibn Muhammad. (1998). Sharh al-Ashmuni ‘ala Alfiyyat Ibn Malik (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.

- Al-Asfahani, H. ibn Muhammad. (1412 AH). Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an (1st ed.). Edited by S. A. al-Dawudi. Damascus: Dar al-Qalam.
- Al-Afghani, S. ibn Muhammad. (2003). Al-Mujaz fi Qawa'id al-Lugha al-'Arabiyya. Beirut: Dar al-Fikr.
- Al-Baghawi, A. ibn Mas'ud. (1420 AH). Ma'alim al-Tanzil (1st ed.). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
- Al-Jurjani, 'A. ibn Muhammad. (1983). Al-Ta'rifat (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Al-Jurjani, 'A. al-Qahir. (1987). Al-Miftah fi al-Sarf (1st ed.). Beirut: Mu'assasat al-Risala.
- Al-Hadithi, K. (1965). Abniyat al-Sarf fi Kitab Sibawayh. Baghdad: Maktabat al-Nahda.
- Al-Himyari, N. ibn Sa'id. (1999). Shams al-'Ulum. Beirut: Dar al-Fikr.
- Al-Khazin, 'A. ibn Muhammad. (1415 AH). Lubab al-Ta'wil (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Al-Razi, M. ibn 'Umar. (1420 AH). Al-Tafsir al-Kabir (3rd ed.). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
- Al-Zajjaj, I. ibn al-Sari. (1988). Ma'ani al-Qur'an wa I'rabuh (1st ed.). Beirut: 'Alam al-Kutub.
- Al-Zamakhshari, M. ibn 'Umar. (n.d.). Al-Kashshaf. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
- Al-Suyuti, 'A. ibn Abi Bakr. (1998). Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lugha (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Sibawayh, 'A. ibn 'Uthman. (1988). Al-Kitab (3rd ed.). Edited by A. M. Harun. Cairo: Maktabat al-Khanji.
- Hassan, 'A. (n.d.). Al-Nahw al-Wafi. Cairo: Dar al-Ma'arif.
- Al-Ghalayini, M. (1993). Jami' al-Durus al-'Arabiyya. Beirut: Al-Maktaba al-'Asriyya.

- Al-Farahidi, A. ibn Ahmad. (1982). Kitab al-‘Ayn. Baghdad: Dar al-Rashid.
- Al-Tustari, I. al-Katib. (1983). Al-Mudhakkar wa al-Mu’annath (1st ed.). Edited by A. A. al-Huraydi. Cairo: Maktabat al-Khanji.
- Hassan, T. (2006). Al-Lugha al-‘Arabiyya: Ma‘naha wa Mabnaha (5th ed.). Cairo: ‘Alam al-Kutub.
- Al-Tahanawi, M. ibn ‘Ali. (n.d.). Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-‘Ulum. Edited by R. al-‘Ajam. Beirut.
- Al-Samarra’i, F. S. (2003). Lamasat Bayaniyya fi Nusus min al-Tanzil (3rd ed.). Amman: Dar ‘Ammar.
- Al-Suyuti, ‘A. ibn Abi Bakr. (n.d.). Ham‘ al-Hawami‘. Cairo: Al-Maktaba al-Tawfiqiyya.
- Al-Tabari, M. ibn Jarir. (2000). Jami‘ al-Bayan fi Ta’wil al-Qur’an (1st ed.). Edited by A. M. Shakir. Beirut: Mu’assasat al-Risala.
- Al-Qurtubi, M. ibn Ahmad. (1964). Al-Jami‘ li-Ahkam al-Qur’an (2nd ed.). Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyya.
- Al-Maraghi, A. M. (1946). Tafsir al-Maraghi. Cairo: Mustafa al-Babi al-Halabi.
- Al-Nasafi, ‘A. ibn Ahmad. (1998). Madarik al-Tanzil wa Haqa’iq al-Ta’wil (1st ed.). Beirut: Dar al-Kalim al-Tayyib.
- Al-Shawkani, M. ibn ‘Ali. (1414 AH). Fath al-Qadir (1st ed.). Damascus: Dar Ibn Kathir.
- Al-Samarqandi, N. ibn Muhammad. (n.d.). Bahr al-‘Ulum. Beirut: Dar al-Fikr.
- Al-Sam‘ani, M. ibn ‘Abd al-Jabbar. (1997). Tafsir al-Sam‘ani (1st ed.). Riyadh: Dar al-Watan.
- Al-Damashqi, ‘U. ibn ‘Ali. (1998). Al-Lubab fi ‘Ulum al-Kitab (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
- Al-Harawi, A. ibn Muhammad. (1999). Al-Gharibayn fi al-Qur’an wa al-Hadith (1st ed.). Saudi Arabia: Maktabat Nizar Mustafa.

- Al-Kafawi, A. A. (n.d.). Al-Kulliyat: Mu‘jam fi al-Mustalahat. Beirut: Mu’assasat al-Risala.
- Mukhtar, A. ‘Umar. (2008). Mu‘jam al-Lugha al-‘Arabiyya al-Mu‘asira (1st ed.). Cairo: ‘Alam al-Kutub.
- Mukhtar, A. ‘Umar. (2002). Al-Mu‘jam al-Mawsu‘i li-Alfaz al-Qur’an (1st ed.). Cairo: Sutur al-Ma‘rifa.
- Al-Saghani, H. ibn Muhammad. (1978). Al-‘Ubab al-Zakhir (1st ed.). Baghdad: Al-Majma‘ al-‘Ilmi al-‘Iraqi.
- Al-Safi, M. (1995). Al-Jadwal fi I‘rab al-Qur’an (3rd ed.). Damascus: Dar al-Rashid.
- Al-Suhari, S. ibn Muslim. (1999). Al-Ibana fi al-Lugha al-‘Arabiyya (1st ed.). Muscat: Ministry of Heritage.
- Al-‘Askari, H. ibn ‘Abd Allah. (n.d.). Al-Furuq al-Lughawiyya. Cairo: Dar al-‘Ilm wa al-Thaqafa.
- Al-Jarim, ‘A., & Amin, M. (n.d.). Al-Nahw al-Wadih. Cairo: Dar al-Misriyya.
- Qabawah, F. (1988). Fi Tasrif al-Asma’ wa al-Af‘al (2nd ed.). Beirut: Maktabat al-Ma‘arif.
- Kahil, A. H. (n.d.). Al-Tibyan fi Tasrif al-Asma’ (6th ed.).
- Al-Waqqad, K. ibn ‘Abd Allah. (2000). Sharh al-Tasrih ‘ala al-Tawdih (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
- Yunus al-Khatib, ‘A. (n.d.). Al-Tafsir al-Qur’ani lil-Qur’an. Cairo: Dar al-Fikr al-‘Arabi